بحث سامي الراجح

الوضع السياسي للاردن :

تتألف منطقة شرق الاردن من بلاد السلط وعجلون والكرك ومعان وتوابعها وهي اجزاء سورية جنوبية وقد ظلت ايام الدولة العربية الفيصلية تابعة لدمشق عاصمة هذه الدولة تدار من قبل موظفين معينين من لدنها . فلما تم تقسيم مناطق النفوذ بين انجلترة وفرنسة كان من مقتضاه اطلاق يد فرنسة في سورية ولبنان. شرط ان تبقى شرق الشريعة داخلة في الدائرة المرتبة لانجلترة وقد اكدت فرنسة للانجليز حرصها على عدم التعرض لشرق الاردن. لذلك وقف احتلالها داخلية سورية عند جنوب درعا. وقد وقف هذا الاعتبار حاجزا مدة حكم الملك فيصل ببلاد الشام الداخلية والى ما بعد جلاء جلالته عن دمشق. فلما تقوضت اركان الدولة العربية الفيصلية وحط الملك فيصل رحاله في حيفا ارسل اليه السر هربرت صموئيل المندوب البريطاني في فلسطين في ٢ اغسطس ٩٢٠ يبلغه ان شيوخ الاردن قد طلبوا اليه انشاء ادارة بريطانية وانه يزمع تلبية دعوتهم لزيارة بلادهم والاجتماع اليهم في مدينة السلط . وقد سافر المندوب فعلا فاجتمع الى الشيوخ والزعماء واعلنهم ان بلاد الاردن هي بمقتضى الاتفاق الانجليزي الفرنسي داخلة في منطقة نفوذ بريطانيا وقد فصلت عن تبعيتها لدمشق وستقام فيها ادارة عربية محلية تحت الانتداب الانجليزي في بعد عن تسرب الموجة الصهيونية اليها. وقد تبع ذلك ارسال معتمدين بريطانيين الى شرق الاردن وانشاء ثلاث حكومات في كل من السلط والكرك وعجلون . لكن تعدد الحكومات وتعدد الاختصاصات اوقع البلاد في تبلبل خلاله ان برزت معاهدة ام قيس بين شيوخ الاردن والمستر سمرست في سبتمبر ٩٢٠ تنص على ما يلي :

١ـ توافق بريطانيا على انشاء حكومة عربية موحدة في شرق الاردن لا تضم حوران والقنيطرة ومرجعيون باعتبار انها تخص الانتداب الفرنسي

٢ـ تنظر بريطانيا بعين العطف الى تولية امير عربي لشرق الاردن

٣ـ يكون لبلاد الاردن مجلس عام يشرف على اعمال الحكومة

٤ـ تمنع الهجرة الصهيونية الى بلاد الاردن ولا تباع لليهود ارض

٥ـ تعتبر ادارة شرق الاردن منفصلة تماما عن ادارة فلسطين

٦ـ تؤلف الحكومة البريطانية جيشا اردنيا من اهل البلاد

٧ـ لا تمنع الحكومة البريطانية السلاح عن الاهالي وللحكومة الوطنية الحق في ذلك اذا شاءت

٨ـ لا تسلم الحكومة البريطانية اي لاجئ سياسي استظل ببلاد الاردن

٩ـ التجارة حرة بين بلاد الاردن وفلسطين والبلاد المجاورة وتنال بلاد الاردن حصتها من واردات الجمارك الفلسطينية

Copyright © King Saud University